

تصريحات القرضاوي لا تخدم التقريب



أكد الشيخ محمد علي التسخيري الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب في لقائه مع المرجع الديني آية الله نوري الهمداني بهدف شرح نشاطات المجمع العالمي للتقريب أن تمسك أتباع المذاهب بمعتقدات وأصول مذهبهم والتأكيد على أحقية المذهب لا يتنافى مع مسيرة التقريب وأهدافها . وأضاف سماحته أن هدف هذا المجمع هو كشف المساحات المشتركة بين المذاهب الإسلامية .

وأكد سماحة الشيخ التسخيري أن جهود هذا المجمع هو استمرار ما أسسه رواد التقريب مثل آية الله البروجردي والشيخ شلتوت لإيجاد التقارب بين المذاهب . وفي إشارته لنشاطات المجمع العالمي للتقريب الثقافية والإعلامية قال: " أن المجمع يقيم سنويا مؤتمرا دوليا حول الوحدة إضافة إلى مؤتمرات إقليمية وقد عقدنا لحد الآن 300 مؤتمر وملتقى وشاركنا كثير من المؤتمرات الدولية وقدمنا مقترحاتنا لهم . "

وفي هذا اللقاء اشار سماحته الى ارسال وفود من المجمع العالمي للتقريب الى كل من العراق وباكستان لتسوية الاختلافات التي حصلت بين علماء السنة والشيعة هناك ونجاحها في تسوية هذه النزاعات وايجاد علاقات طيبة بين الطرفين .

وقد استنكر سماحته التصريحات الاخيرة للشيخ القرضاوي حول انكار الاخير لفتوى الشيخ شلتوت حول جواز التعبد بالمذهب الجعفري واعتبرها تصريحات تحريضية لا تخدم التقريب . واكد سماحته في هذا السياق : " نحن نسعى لايجاد اجواء منطقية وعقلانية لتستطيع الشعوب الاسلامية ان تتعرف على اعداءها وتواجه وتصمد امام التحديات . "